

1 | تفسير سورة المدثر | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه واحبابه ومن اتبع هداه. ثم اما بعد. فهذا هو المجلس الاول بعد شهر رمضان المبارك. نسأل الله تبارك وتعالى ان يجعل ايامنا كلها ايام خير - 00:00:00

وعبادة وخير وبركة وما سورة جديدة وهي سورة المدثر وهذه السورة مكية وهناك نزاع بين اهل العلم في اول ما انزل على النبي صلى الله عليه وسلم فمنهم من قال ان اول ما انزل على النبي عليه الصلاة والسلام الايات الاول من سورة - 00:00:28 العلق اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من عرق. اقرأ وربك الراكم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. وهذا القول هو القول الذي عليه جماهير اهل العلم - 00:01:06

وذهب بعض اهل العلم الى ان اول ما انزل على النبي عليه الصلاة والسلام هي الايات الاول ايضا من سورة المدثر وسبب النزاع في ذلك هي النصوص الواردة وهناك نصوص دلت على ان اول ما انزل على النبي عليه الصلاة والسلام هي الايات الاول من سورة - 00:01:30

في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها في صحيح البخاري وهناك نصوص تدل على ان اول ما انزل على النبي عليه الصلاة والسلام سورة المدثر وهذا في صحيح مسلم من حديث جابر رضي الله تعالى عنه - 00:02:02

ولا تعارض بين القولين ذلك اننا لو قرأتنا سياق حديث جابر في صحيح مسلم لا يقنا انه لتعاضد ذلك انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم عندما انبأ بالايات في سورة العلق فطر عنده الوحي - 00:02:28

فبينما هو يمشي في مكة اذ سمع صوتا في السماء. فنظر في السماء فإذا جبريل جالسا على كرسي بين السماء والارض فسرقا ورجع سريعا الى اهله وقال زملوني زملوني. فأنزل الله تعالى الايات - 00:03:02

الاول من سورة المدثر. يا ايها المدثر قم فانذر. فهذا السياق يدل دلالات واضحة على عدة امور. الاول ان سورة المدثر نزلت فيه مكة لانه كان يمشي في طرق ماذا؟ مكة. اذا نزلت هذه في مكة. الدلاله الثانية ان العلماء - 00:03:33

الذين قالوا ان هذه السورة اول ما انزل على النبي عليه الصلاة والسلام وجهه اي اول ما انزل نزل على النبي عليه الصلاة والسلام بعد فترة الوحي فتحصل ان اول ما انزل على النبي عليه الصلاة والسلام مطلقا هي الايات الاول من سورة العلق - 00:04:03

واول ما انزل على النبي عليه الصلاة والسلام بعد فترة الوحي هي المنتدى وبعدهم خالف في العبارة. خالف في العبارة مخالفة يسيرة. فقالوا ان الايات من سورة العلق صار النبي عليه الصلاة والسلام بها نبيا. والايات في سورة - 00:04:28

المدثر صار النبي عليه الصلاة والسلام بها رسولا. هذه اقوال اهل العلم في آسرع وتفصيل ذلك كثير كثير سودت فيه صحائف عديدة. يا ايها هذا نداء والنداء هنا لمن؟ للمدثر - 00:04:58

والمدثر هو المتدثر بالغطاء. هو المتدثر لان الانسان ما يلبسه شعار ودثار. الانسان ما يلبسه شعار ودثار الشعار هو الملابس التي تلي جسده. اللي احنا بنسميتها بالبلد الملابس الایه؟ الداخلية. ما شاء الله - 00:05:27

ما شاء الله! اذا الملابس الدخان تسمى ماذا؟ تسمى شعراً يسمى شعراً وما يلبس فوق الشعار يسمى ماذا؟ دثاراً ولذلك اذا اردت ان تزكي احدا تقول هو دثاري ام تقول هو شعاري؟ من قال - 00:05:59

ما شاء الله! ما شاء الله! تقول هو شعاري لانه يلي جلدك. يلي جسدك اطلعوا على خبيئتكم. يطلع على خبيئتكم. فلو قلنا بان المدثر هو المتدثر بثوبه فالناس كلهم متذرون. فلا - 00:06:27

مزية لهذا الخطاب وصار المقصود بادثار هنا ليس الثياب. وانما هو ماذ؟ الغطاء وبالتالي هذا التأويل في اللغة يناسب سياق حديث جابر. عندما رأى صوتا في السماء فنظر في السماء فإذا جبريلجالسا على كرسي بين السماء والارض. المسألة دبت تصيب الانسان
بماذا - 00:06:53

الفزع بالهلع بالخوف. ولذلك رجع يرجف فؤاده. وقال زملوني فال Zimmerman اللي هي التدفعه وتسكينة الااضطراب لا يكون بالثوب وانما
بماذا؟ بالاغطية الانسان اذا تدثر كيف يكون حاله؟ يكون ماشيا واقفا ام يكون - 00:07:26
يعني الواحد لما يتلف بالبطاطين واللحفة والكوفرتيات وال حاجات دي. يتلف وهو ماشي وهو واقف ولا بيكون نايم بمادة ونايه ونحط
عليه جرى العرف ان الدثار لا يكون الا لمن هو نائم. دي دالة عرفية لا تحتاج الى دليل - 00:07:58
لا تحتاج الى دليل ففهم من قوله يا ايها المدثر انه مدد مسجى في فراشه القى عليه الغطاء الكثير. فهذا ادعى الى الوثن والكسل.
الانسان لما يكون مدد وعليه الاغطية والاثرة وما الى ذلك ادعى ان هو يكون كسان. ويكون همدان ما يكون شيط - 00:08:24
ولهذا كان الامر بعد يا ايها المدثر ماذ؟ قم لان القيام فيه اذهب لمعاني الوسم والكسل وجلب لمعان النشاط والعزم والجدة
والارادة. مسائل الجدية والارادة والنشاط والهمة والعزيمة ده كل ما بيكونش الانسان نايم - 00:08:58
وانما تكون والانسان ماذ؟ متيقظ قائم. ولهذا قال الله عز وجل فقوموا لله قانتين وقال النبي صلى الله عليه وسلم صل قائما. فان لم
تستطع فصلبي قاعدا او جالسا فان لم تستطع فصلبي نائما او مضجعا. يبقى الاصل ان الانسان يتصل ماذ؟ وقائم. لان القيام عالمة
على ماذا - 00:09:29

على النشاط والقوه والجديه والعزيمة وما الى ذلك. هذا هو الدليل يبقى وقوموا لله قانتين من صل منكم فليصلبي قائما صل قائما
فهذا دليل على ان القيام مجبله لهذا به المعاني. طيب. قال ربنا عز وجل يا ايها المدثر قم - 00:10:01
لماذا؟ قال قم فانذر قال قم فانذر. والانذار هو ابلاغ دعوة الله عز وجل ابلاغ دعوة الله عز وجل. وابلاغ دعوة الله عز وجل انما هي
لعموم المسلمين يعني كل من قدر على ابلاغ شيء من دين الله فلا يجوز له ان يحجب نفسه عن هذا الابلاغ - 00:10:33
ودي مسألة مهمة جدا. مسائل الابلاغ غير مسائل التعليم. ومسائل القضاء والافتاء مسائل التعليم لازمها التمكن وكذلك مسائل القضاء
والافتاء. لان الافتاء يحتاج الى استنباط قال الله عز وجل ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه من -
00:11:05

ليس كل الناس قادر على استنباط الاحكام من الدلة. وانما مرد ذلك الى اهل للعلم الى اولي الامر وعلى قول من اقوال اهل العلم ان
المقصود باولي الامر العلماء اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. قول قوي ان المقصود باولي الامر هم - 00:11:45
العلماء ايضا قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد المسلم ولا اذا اجتهد الحاكم؟ اذا اجتهد ماذ؟ الحاكم. اذا من الذي يجتهد؟
الحاكم. من هو الحاكم هو العالم الناظر في الدلة ليستنبط منها مقصود الله عز وجل ومقصود رسوله - 00:12:15
ده هو المطلوب. فاذا اجتهد الحاكم لكي يصل الى معرفة الحق. فاصاب فله اجران فله اجران اجر الاجتهاد واجر الاصابة والتوفيق.
واذا استهدف اخطأ فله اجر واحد فالقضاء للحاكم لا يكون لاي انسان وانما لمن؟ لمن؟ للحاكم - 00:12:48

والحاكم هو الذي حكمه علمه. الحاكم هو الذي حكمه علمه. وحكمه اي امسكه ومنه سميت الحديدية التي تستعرض فم الدابة لتمسكها
عن في الجري ونحوه تسمى بالحكمة. تسمى بالحكمة. قال الشاعربني حنيفة - 00:13:21

احکموا سفهاءکم فاني اخاف عليکم ان اغضب. احکموا سفهاءکم اي امنعوهم. فلا حاکم يمنعه علمه. سمي حاكما. يبقى عندنا الحاکم
وعندنا المفتی وعندنا العالم فلولا نفر من كل فرقه منهم طائفة ليتفقهوا في - 00:13:51
اديني ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يذرون. يبقى التفقه في الدين لlama ولا طائفة للطائفة. مش كل الامة تبقى فقيهه. مش
كل الامة تبقى فقيهه في الدين. ولكن طائفة فقط - 00:14:21

طائفة فقط هي التي اراد الله تعالى لها الخير بتمكنها في الفقه. وليس المقصود بالفقه لا نعرف عرفيا بكتب الفقه. ولكن المقصود
بالفقه الفهم عن الله وعن رسول الله هذا معنى الفقه. قال الكفار لبعض رسليهم ما نفقه كثيرا مما تقول - 00:14:42

ما نطق ايمانتهم. هذا قول الكفار بن شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول. وفي حديث معاوية في قال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:15:12](#)

وهناك كتاب منسوب الى ابي حنيفة النعمان رضي الله تعالى عنه يسمى بالفقه الاكبر وهذا الكتاب شرحه ملا على علي ملا على اللي هو القاري شرحه اللي هو كتاب الفقه الاكبر. لو طالعته من اوله الى منتها لن تجد فيه مسألة فقهية - [00:15:32](#)

وانما كل المسائل في هذا الكتاب متعلقة بامور الاعتقاد. فسمى امور الاعتقاد لماذا؟ بالفقه الاكبر. هذا الكتاب يتأمل في نسبتي الى ابي حنيفة رضي الله تعالى عليه والمقصود ان السلف لم يعرفوا الفقه بهذا المعنى العرفي الذي درج عليه المتأخرون - [00:16:02](#) وانما كانوا يطلقون الفقه ويعنون به الفهم عن الله وعن رسول الله اه صلى الله عليه وسلم فالانذار لعموم الخلق. قال النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا عنني ولو اية - [00:16:32](#)

ومن كذب عنني متعمدا او من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار. فهذا امر من النبي صلى الله عليه وسلم ان يبلغ عنه ولو ولو ماذا؟ ولو اية وما زال الصحابة الكرام يأتون النبي صلى الله عليه وسلم. فيحفظون منه الاية - [00:16:58](#) او بعض الاية فيضبطون ما حفظوا. ثم ينطلقون الى اقوامهم بما سمعوا ليبلغوهم ما سمعوه عن رسول الله. صلى الله عليه وسلم فلم يجعل احد من السلف حد الدعوة الى الله او حد الابلاغ عن الله ورسوله - [00:17:28](#)

تمكن او القدرة التامة. وانما من حصل علما بطريقة صحيحة قلنا له احيانا ووجب عليه احيانا ان يبلغ ما سمع. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ اوعى من سامع. رب مبلغ اوعى من - [00:17:56](#)

سامع. اذا رجل سمع ولكن كان فقهه ضعيفا. فلما بلغ ما سمع وقع ذلك العلم عند من فهمه فهما صحيحا. سبحانه الله بعض الناس يريد ان يتقاус عن اداء بعض الواجبات في ابلاغ دعوة الله عز وجل وهذا اخشى - [00:18:26](#) ان يكون من باب ان يكون هذا من باب تحديد النفس او همز النفس بما لا ينبغي ان تكون عليه قم فانذر قم فانذر. النذارة غالبا تكون للمخالفين. لا تكون للموافقين - [00:18:57](#)

وهذا دليل ثان على ان هذه السورة سورة ماذا؟ مكية. سورة مكية لأن الانسان اذا كان موافقا لا تتبعونها. ما تقولوش انت ستدخل النار نارا تلظى وستصالها كرجل يوافقك وهو معك ويطيعك. فالموافق البشارة تكون له - [00:19:33](#)

تبشر بالجنان والرضوان والدرجات العلي وما الى ذلك. اما المخالف فانه يتخوف والنذارة صوت. من اراد الله به خير قاده به الى الخير. ودي مسألة عجيبة ان بعض الناس يسمعون القرآن. بعضهم يتتأثر بآيات التهديد والوعيد - [00:20:02](#) النيران وتلظى وسفر وغير ذلك يرتعد ويخاف. وبعضهم يتتأثر بآياته في الرجاء والرحمة والجنان والاحسان والالى فالقلوب اوعية. يجعل ربنا عز وجل القرآن هاديا للناس جميعا. فهذا تنفعه آيات اتقوا عليه موقع الغيث من الارض الجذباء فينتفع بها والآخر ليس بذلك - [00:20:32](#)

وفي كل الاحوال ان اهل النذارة غالبا يكونون من المخالفين ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم ما قصر في الابلاغ وانما قام داعيا الى الله عز وجل. فانذر عشيرته الاقربين - [00:21:07](#)

ودعا زوجته ودعا ولد عمه ودعا صديقه ودعا الاقارب من تعرف الى ان امره رباه عز وجل ان يبلغ دعوة الله. فجعلها مدوية في مكة وهذا الامر ينبغي ان نستفيد منه - [00:21:27](#)

لابد لكل واحد منا ان يجتهد في الدعوة الى الله ان يجتهد في الدعوة الى الله كم رجلا وكم شابا وكم فتى جعلك الله تبارك وتعالى سببا في في هدایته - [00:21:55](#)

سبحان الله! قال النبي صلى الله عليه وسلم لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من نعم وفي اللفظ الآخر خير لك من الدنيا وما فيها لماذا؟ لان الشيطان انت معه في صراع. الشيطان قال فبعثتك لاغوينهم - [00:22:16](#)

اجمعين الا عبادك منهم المخلصين. الشيطان قال ثم لاتينهم من بين ايديهم وعن ايمانهم وعن شمائهم ولا تجد اكترهم شاكرين الشيطان يريد ان يغويك وان يصرفك عن طاعة الله وعبادته. وانت تريده ان تجذب - [00:22:44](#)

ناس الى الله وعبادة الله. من الذي يصارعك؟ من الذي يحاربك؟ الشيطان فعندما ترى الفساد قد ضم وعم اعلم ان الشيطان قد انتصر وعندما تجد ان الخير قد زاد وطم. اعلم بان اولياء الله تعالى قد انتصروا - 00:23:11

وربما تجد اولياء الله تعالى قد انكسروا بلاء واختبارا. ولكنهم لم يقصروا في اداء الواجب. يبقى احنا لا ننصر. نجتهد في الدعوة. ونجتهد في الابلاغ. ونجتهد في دعية الخلق اما وقوع الهدایة وحصول الهدایة فليس بآيدينا. يبقى المطلوب ان احنا نعمل ايه؟ نجتهد فقط. بالضبط - 00:23:38

هل الفلاح هو الذي يخرج الزرع من شقوق الارض وباطنه؟ الفلاح هو اللي بيعمل كده فلاح بیحرث وبعدین بیحط البذور وبروی مین اللي بیطلع النبت؟ هو الله. كذلك نحن ما علينا الا - 00:24:08

بان نحرث وان نروي وان نضع البذور وان نجتهد في الزراعة. اما الثمر فالله تبارك تبارك وتعالى هو الذي يتولاه. فيا ترى كم قيراطا قد زرعنا؟ كم مترا قد زرعنا - 00:24:28

كم سنتي قد زرعناه؟ عملنا ايه كده؟ كل واحد كده يسأل نفسه هذا السؤال انت حاضرت قد ايه ايه شبر شبرين ثلاثة مترا مترين بعضهما الى ان يموت ما اجتهد ان يحرث - 00:24:48

ملينا واحدا او سنتي واحدا لابد ان نجتهد. قال الله عز وجل لنبيه ومصطفاه قم فانذر وربك فكبر. وربك فكبر. التكبير هو التعظيم فلابد ان تعظم الله عز وجل. والذی يعظم الله يراعي حرمات الله - 00:25:08

لا تجد احدا واقعا في الحرمات. متلبسا بالمنكرات. الا وهو لا يقيم لله عز وجل وزنا ولا يوقر الله. قال الله ما لكم لا ترجون لله وقارا قال الله وما قدروا الله حق قدره. وهنا وربك فكبر. ليس المقصود وربك - 00:25:38

متكبر ان تقول الله اكبر. حتى ولو قلت الله اكبر فالله اكبر من اي شيء لابد ان تعلم بان الله تعالى اكبر من كل شيء. قال الله قل اي شيء اكبر شهادة - 00:26:08

اجاب ربنا عز وجل قل الله. قل الله. وهذه مسألة لا اريد الخوض فيها. هل تطلق على الله تعالى شيء ام لا؟ هذه المسألة لا اقوم فيها الان. وربك فكبر. اذا كنت تحب - 00:26:28

يكبر الله تعالى فهل انت تعظم شرعه؟ وهل انت تطيعه في امره ونهيءه؟ هل انت تجعل ربك عز وجل مراقبا لك وتلحظه في احوالك وسكناتك هذه مسألة مهمة جدا. عندما سئل النبي عليه الصلاة والسلام عن الاحسان قال - 00:26:48

ان تعبد الله كأنك ماذا تراه. كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك. فانه يراك. ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يلتفت الانسان في الصلاة. او ان يرفع بصره في الصلاة - 00:27:18

وقال ان قوما تخطف ابصارهم في الصلاة من اجل ذلك. فلا يجوز الالتفات في الصلاة. ولا رفع البصر فيها الا لضرورة. لانك لابد ان تعظم الله تعالى في لقائه. في الصلاة - 00:27:47

انت في حضرة الله في لقاء الله. فالصلحي ذاهب الى الله. تصور كده لو انت ذاهب الى شخص حبيب هتعمل ايه؟ هتبقى انت ما شاء الله يعني متحفظ نشيط لباس الملابس الطيبة متغطر لان - 00:28:07

انك ستذهب لمقابلة حبيب. اليك كذلك؟ اليك كذلك؟ هو كذلك. نعم؟ هو كذلك هو كذلك. طيب ماشي هذه حيدة لا بأس فلماذا لا نفعل عندما نذهب لمقابلة الله؟ موسى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام قال وعجلت - 00:28:27

اليك ربي ليه؟ لترضى. لما ربنا عز وجل امره ان يوافيه للميقات عمل ايه؟ ترك قومه وترك كل شيء. وذهب وذهب لمقابلة الله عز وجل وقال وعجلت اليك ربي لترضى - 00:28:54

فالذى يجتهد ان يذهب الى المسجد وان يصلى في الجماعات. انه في الحقيقة يطبق قول الله وعجلت اليك ربي لترضى. طب يذهب للصلاه باي صورة باي كيفية؟ يذهب بملابس الطيبة - 00:29:19

قال الله يا بنى ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد قال اهل العلم الزيينة هي الملابس الساترة. هي الملابس الساترة. ليس المقصود وبالزيينة ان يتزين الانسان ان يكون مثلا كالاوروجوز مثلا ويقول ان ربنا بيقول خذوا زينتكم يلبس ولد - 00:29:39

كده زي الایه؟ زي الكلين بناء ايام زمان بقى. يبقى زينة. لا ولكن المقصود بالزينة ان يلبس الملابس الساترة وهنا مسألة عجيبة. بعض الشباب في هذه الايام لا يلبس او لا يتزين عند الصلاة. هو يحب الصلاة - [00:30:08](#)

ولكن يلبس القميص القصير. القميص القصير يدوشك على حزنة او على حافة الایه؟ الحزام والحزام يدوشك. يعني في الجزء الذي في اسفل البطن. فاذا رکع المسکین او سجد ظهره ظهر ظهر. هل هذه الزينة - [00:30:28](#)

ينفع ان هو لما ييجي يروح يقابل مثلا واحد حبيب يطلع هدومه كده ويكشف عن بطنه وعن ضهره لا يفعل ذلك الا المجانين حتى لا تدهشوا. هناك مجانين في هذه الازمان. نعم. والله هناك مجانين. يلبسون الملابس التي تظهر - [00:30:57](#)

نصف البطن ونصف الظهر. اي والله يفعلون ذلك ابى الله الا ان يربينا باعیننا المجانين. في كل شيء. حتى في ملابسنا فلا بد ان تكبر ربک في ملابسك. تكون ملابسك دي ملابس محترمة. غير ضيقة. وغير شفافة - [00:31:17](#)

وهذا الخطاب خاص للنساء. ونحن مقبلون على الصيف القائض. بل نحن فيه تجد الرجال والنساء يتخففون من ملابسهم. وتجد [00:31:46](#) المناظر المبتذلة المخالفات الشرعية. والنبي صلی الله عليه وسلم نهى عن ذلك. فهن الكاسيات العاريات -

قال النبي صلی الله عليه وسلم رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيمة. كيف ذلك؟ هي كاسية ولكن تلبس الملابس الضيقة. فتصف جسدها او يلبس الملابس الضيقة فتصف هذه الملابس عورة. وكذلك الملابس الرقراقة التي تشف ما تحتها - [00:32:16](#)

هذا كله لا يجوز. هذا كله لا يجوز. ان تكبر الله تعالى في ملابسك. وان تكبر الله تعالى لفي نظرك الا تنظر الى الحرام وان تكبر الله تعالى في سمعك وان تكبر الله تعالى - [00:32:48](#)

انا في رزقك وان تكبر الله تعالى في كسبك. وان تكبر الله تبارك وتعالى في فعل يدك ورجلك وان تكبر الله تعالى في سمعك وان تكبر الله تعالى في وقتك. وان تكبر الله تعالى في - [00:33:08](#)

وفهمك لابد من تكبير الله. فهل نحن بالفعل نكر الله عز وجل؟ ونوقر الله الله عز وجل هذا السؤال سؤال عريض يحتاج الى اجابة. وقال الله بل الانسان على نفسه - [00:33:28](#)

ب بصيرة ولو القى معاذيره. كبر ربک قبل ان يسألک ولهذا من الاوامر الاولى في القرآن. يعني من الايات الاولى اللي ربنا عز وجل نزلها على النبي صلی الله عليه وسلم من الاية الاولى قول ربنا له وربک فکبر - [00:33:48](#)

وقدم المفعول للدلالة على الاختصاص ومزيد من الاهتمام. لان ترتيب كبر ربک. ولكن لابد ان يتقدم الله في الكلام تعظيمها وتفخيمها واجلاها واعظامها وثيابك فطاهر قيل المقصود بالثياب هنا ما يلبسه الانسان - [00:34:12](#)

والعرب تطلق الطهارة ويقصدون بها تنقية الشوب. اي تنقية الشوب من الاجناس والانجاس. هناك ادناس وانجاس فالاشياء التي توسيخ الجسد توسيخ الملابس او تنفسها نق ثوبك منها نق ثوبك منها - [00:34:52](#)

طردنا ان الشوب اصابه مثلا جلالة. الجالة اللي هي روت البهائم التي يؤكل لحمها. هل روت البهائم التي يؤكل لحمها؟ طاهر ام نجس القول الصحيح انها طه. فروى ثم يؤكل لحمه طاهر. ولكن - [00:35:22](#)

هذا قد يؤذني لو في هناك انسان بيعمل بخدمة البهائم فان ثوبه يكون متتسحا ورائحته متغيرة. فاذا صلی بجوار الناس اذاهم فييسن له ويستحب له ان يغير هذا الشوب. ليس لنجاسته. وانما لاتساخه - [00:35:52](#)

وفي الحديث ان الملائكة تتاذى مما يتاذى منه بنو ادم فاذا كنت تتاذى من هذا الشوب الوسخ فان الملائكة ايضا تتاذى من هذا الشوب فلقي هذا الشوب من هذه الجلالة - [00:36:22](#)

اما الوسخ قد عرفناه. واما الدنس النجس كأن يصيبه كأن يصيبه عذرة من لعذرات الادميين. يعني وساخة وساخة واحد مثلا تغوط وبعدين انشنكلت قمت واقع فاصاب ثوبك المسألة دي وانت بقى عاوز تدرك الایه؟ الركعة الاولانية. الرجل بقى بيقول ايه؟ يعني في

اخر بقى حسيت ان هو في اخر الصلاة فعاوز تجري ترجمح - [00:36:49](#)

دي الحركة الاولية. تدخل الصلاة وفي ثوبك ماذ؟ نجس. هذا لا يجوز لابد ان تتفقد ثوبك قبل الصلاة لقد ثبت ان النبي صلی الله عليه وسلم كان في بعض الصلاة فخلع نعليه خلع نعليه - [00:37:32](#)

يبقى كان بيصلني في النعلين. قال الراوي فخلعنا نعالنا. فلما انه النبي عليه الصلاة السلام صلاته قال لما خلعتم نعالكم؟ ده التوجيه.
لما خلعتم نعالكم؟ قالوا يا رسول الله رأيناك خلعت نعليك فخلينا فخلعنا نعالا. شف اقتداء الصحابة بالنبي صلى الله عليه وسلم رأيناك
فعلت شيء افعلنا ذلك - 00:37:57

ما نعرفش ليه لو كنا احنا بقى ايام النبي صلى الله عليه وسلم ولا كنا هنسأل. اقعني دماغي. ربنا عرفوه بالعقل. النبي يقول لنا حاجة.
لا لا يا رسول الله كلام انت رسول الله اه بس بقى معلش يا رسول الله. فارحمني بقى يا رسول الله. خلعت نعليك ليه - 00:38:27
بقي يا خرابي هتبقي مصيبة. بفضل الله على هذا الدين انه لم يوجد امثالنا لصحبة النبي في محمد صلى الله عليه وسلم. اه والله. اه
والله لو اوجد الله تعالى امثالنا لصحابتنا نبيه لأن درس الاسلام وانقضت معالمه - 00:38:50

الاسلام حقيقة انا هذا المعنى استحضره في قلبي في كل موقف من مواقف سيرة النبي صلى الله عليه واسأل نفسي لو كنت في هذا
المقام ماذا كنت صانعا؟ اجد قلبي يعتصر - 00:39:17

اخاف منهاكم الذين يتجرأون ويقولون لو كنا زمن النبي لفعلنا و فعلنا هؤلاء المتجزئون تجرأوا بالقول هذا في زمن الصحابة. بعضهم
قال مثل هذا القول حذيفة بن اليمان حذيفة بن اليمان رضي الله تعالى عنه سمع هذا القول. بعض الناس في زمن التابعين قالوا لو كنا
زمن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:39

لصناعنا معه افضل مما صنعتم معه. انت عملتوا ايه يا عم على النبي؟ كنا برضك استحملنا التعذيب وكنا هاجرنا برضك. وكنا عملنا
وسوينا يعني ايه اللي حصل يعني؟ فحکى لهم حذيفة موقفا واحدا. وموقف غزوة الخندق. الخندق حاصل - 00:40:20

ترى المشركون المدينة من كل الجهات ما عدا الجهة الجنوبية. الجهة الجنوبية دي فيها مساكنبني قريظة وبنو قريظة اليهود كانوا
في عهد مع النبي عليه الصلاة والسلام لكن احاطوا بالمدينة كالقوس. الجهة الوحيدة اللي هي جهة مين؟ اليهود - 00:40:45

واليهود سرا نقضوا العهد مع رسول الله وتحالفوا مع المشركين. فاصبحت المدينة كلها ايه؟ محاصرة. اصبحت المدينة كلها محاصرة.
مش حصار لا حصار احاطة السوار بالمعصم. السوار السوار زي الساعة كده بالمعصم. زي ايدك كده - 00:41:16

زي ايدك كده كاحاطة السوار بالمعصم حتى ان الرجل من الصحابة كان يخاف ان يذهب لقضاء الحاجة. يبقى مزنوق نفسي يروح
يقضي الحاجة لا يستطيع من شدة الخوف. من شدة الخوف. وكان الصحابة في مجاعة شديدة - 00:41:46

كان في مجاعة شديدة. وكانوا في قر شديد. قر يعني في برد شديد. يبقى برد ومجاعة والعدو محاصر من كل الجهات. هذا ما قاله
ربنا. يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم - 00:42:12

اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريشا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا. اذ جاء من فوقكم ومن اسفل منكم. واد زافت
الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون لله الظنون هناك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا. في هذا التوقيت - 00:42:34

النبي صلى الله عليه وسلم قال من يأتيني الخبر القومي يكون معي في الجنة الله اكبر من يأتيني بخبر القوم يكون معي في الجنة
يعني من الذي يخرج الى الاحزاب الى جيش المشركين ليعرف احوالهم يعرف - 00:43:06

تشكيارات العسكرية التي هم عليها. ويعرف الترتيب العسكرية التي هم فيها تعرف خطوط الامداد ويعرف المعلومات المتصلة بهذا
الجيش متعدد الجنسيات. اللي يجيب لي المعلومات ديت كانوا معي في الجنة - 00:43:35

الصحابة الذين كانوا متواجدين انداك كانوا نحوا من الف وخمسينية صحابي الف وخمسينية صحابة وهذا طرفة ان جابر رضي الله
تعالى عنه قبل ان استرسل في حديث حذيفة لما رأى - 00:43:58

النبي صلى الله عليه وسلم قد اعتصره الجوع وانه لطاو منذ ايام لم يذق ذواقه وقد ربط الحجر على بطنه الشريف. النبي صلى الله
عليه وسلم قعد عدة ائمة ما يأكلش خالص. ومن شدة الجوع ربط حجر على - 00:44:21

جابر بن عبد الله استأذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا
كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى - 00:44:47

اذن له النبي عليه الصلاة والسلام. فاتى جابر بيته قال لزوجته ما عندك من طعام قالت شاة واهانة سلخة. الاهانة اللي هو ضيق

الشعير ما بيتساب شوية ريحته تغير. وشامع - 00:45:06

صغرى فيها ثلاثة اربعة كيلو لحمة مسلا. فقال اذبحيها واجعلى منها عدة اقراص. قالت قرصين ثلاثة ذبحت الشام وذهب للنبي صلى الله عليه وسلم ودعاه ونفرا معه. اثنين ثلاثة مع النبي صلى الله عليه وسلم. يا دوبك يدوبك - 00:45:30

هو ومراته نفرين ثلاثة يبقى ست انفار ثلاثة كيلو لحمة يدوبك يعني قال النبي صلى الله عليه وسلم لجابر ما عندك من طعام؟ قال عندي كذا وكذا. قال ما شاء الله طعام كثير مبارك - 00:45:52

دائما الانسان لا يتحقق اي طعام. فيه بعض الناس لم يطعموا طعاما ابدا وشكروه. ابدا انه لو جهز لنفسه وعمل لذم طعامه لنفسه فما بالكم اذا قدم الاخرون طعاما له؟ مساكين. ما شاء الله طعام كثير - 00:46:08

ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل الخندق ان اخاكم جابر قد دعاكم الى طعام فلبوه ولا تضاغطوا عنده ما ترفعش اصواتهم بالف وخمسية. لو كل واحد قال ما شاء الله ما شاء الله - 00:46:38

دي حاجة فزيعة! الف وخمسية هيأكلوا من الشاي الصغيرة وقرصين عيش! ازاي دي جابر ابن عبدالله دور الجنة لمراته. وقال لها الحقي ان اهل الخندق سياتون. قالت له او النبي صلى الله عليه وسلم بما عندنا. شف المرأة المسلمة. ما قالوش يا راجل يا خايب ما قلتوش في جنب كده خدته في جنب ليه وقلت له - 00:46:58

ما قلتلوش تعال كده هوة وما تقولوش حاجة. لأن انت قلت له ايه اللي عندنا في البيت؟ قال لها ايوة هذه المرأة الطيبة وكان النبي عليه الصلاة والسلام يضع يده في البرمة فیأخذ من اللحم ويجعل على الخبر - 00:47:29

تيعطي للصحابي يحط ايده كده ودي مش قصة الرجال تركه واقعة عليه قبل كده. يحط ويدي للصحابي والصحابي يأكل فاكروا جميعا اكلوا جميعا وفضلت فضلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطعمها اهلك وجيرانك يا جابر. تيجي زي دي بقى - 00:47:50

طبعا ده مش قصة ذكر البط اللي قلت لكم عليها قبل كده. فاكرنه؟ لا مش فاكرهم. خلاص سيبوه بقى مقام اخر يعود الحديد الى خضر حذيفة فقال النبي عليه الصلاة والسلام من يأتي بي خبر القوم يكون معه في الجنة. فلم يقم احد - 00:48:16

الكلام ده للصحابة لم يقم احد ففي الثالثة لم يقم احد. فقال النبي عليه الصلاة والسلام قم يا حذيفة فاتني بخبر القوم ولا تذعرهم عليه. شف الجملة الملحة دي ولا تذعرهم عليك - 00:48:41

ماليناش مشاكل يا ترى النبي صلى الله عليه وسلم كان خوف في قوله ولا تذعرهم عليه كان خوف ابدا حاش وكلنا. فان الصحابة عند وجود الفزعة كانوا يحتمون به صلى الله - 00:49:06

الله عليه وسلم قال حذيفة فلم اجد بدا اذعناني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقوم فلما قمت كانوا امشي في حمام بتشدد الميم حمام اي في دفع ونشاط - 00:49:26

يبقى كان الاول قاعد مكموش وبيترجف من البرد والانسان لما يكون جعان وخايف وبردان تبقى اه تلات مصابيح يبقى مش قادر لا يفتح عينه ولا يحرك ايده بيبقى جهازه الحيوي كله متدهور - 00:49:50

جوع وخوف وبرد. البرد عاوز اكل والخوف عاوز امن. ماشي؟ كل الحاجات غير موجودة عندنا البرد الشديد الجوع الشديد الخوف الشديد. لكن عندما امتنع امر النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:50:14

كنت كانوا امشي في حمام ببركة اتباع النبي صلى الله عليه وسلم الذين يظنون ان اتباع الهدي السنة مدعوة لحصول المصائب ونزول المتاعب انهم لمحقى قال فانطلقت اللي هو مين؟ حذيفة. حتى اتيت القوم. فاذا ابو - 00:50:38

سفيان يصلي ظهره بالنار. الدنيا برد بقى مولع نار وحاطط ضهره جهة النار عشان ما يجيлюش برد في ضهره اهم حاجة ضهر لان لو جا له برد في ضهره روماتيزم في ضهره لا يعرف يركب فرس ولا يعرف يمشي ولا يجري ولا اي حاجة - 00:51:14

اهم حاجة الضهر ده. العضم ده هو الشاسيه بتاع الانسان. يحافظ عليه يقدر يمشي. لو جا له وجع في بطنه وجع له في دماغه في عينيه في اي حاجة هتمشي. لكن اهم حاجة الاساسيات العضم بتاعه. فالراجل محافظ على العضم بتاعه - 00:51:34

بدفي نفسه بالنار. قال مين ابو سفيان ده يا اخوان؟ ده القائد الاعلى لجيوش الحلفاء المارشال الكبير اكبر راس اكبر راس الناس

يعملوا عمليات مفخخة بيموتوا فيها الناس كتير عشان يقتلوا واحد. ده بقى القائد الكبير. راح حاطط القوة - 00:51:54
السهم في كبد القوس قال والله لو اردت ان اصيبه لاصبته ولكن تذكرت قول النبي صلى الله عليه وسلم ولا تذعرهم عليه. حط بس
ولو كدهو كان موته ويا سبحان الله! كان الله تعالى ابقاءه كي يدخل بعد ذلك في الاسلام. ولكي يجعل من نسله - 00:52:20
الصحابة الذين كتبوا الوحي والذين تأمروا وقادوا الجيوش وصاروا قادة في الامصار كيزيد ابن أبي سفيان وكمعاوية ابن أبي سفيان
رضي الله تعالى عنهم جميعا. والمقصود ان التطهير للثوب اي تنقيته من الانجاس والاجناس - 00:52:49
هذا قول القول الثاني وثيابك فطهر اي لا تلبس ثوبك على معصية. ياه لا تلبس ثوبك على معصية. ولا تلبسه على غدرة. اشمعنى
الغدرة بالذات لأن الانسان الغدار في كل صفات الوحشة. فيه معنى الخيانة ومعنى الكذب ومعنى المراوغة - 00:53:19
ومعنى الغش فيها معاني كثيرة جدا مسألة الغدر دي فيها معاني كثيرة جدا مسألة الغدر يبقى الا يلبس ثوبه على معصية ولا على
غدرة. ولهاذا يقول الشاعر فاني بحمد الهي لا ثوب فاجر لبسته. لا ثوب فاجر لبسته. ولا من - 00:53:53
اتقنعه ولا من غدرة اتقنעה. انا الحمد لله انا لا البس ثوب فاجر بل انا رجل طاهر مطيع لله عز وجل. ثم التقنع اللي هو تغطية الوجه
سبب الخيانة لأن الخائن يستحي من نفسه ان يكتشف او ان يعرف. فانا ليس - 00:54:23
من الغدرات اتقنع. فاني بحمد الله مبرأ من الفجور والمعصية ومن الغدرات هل معنى ذلك ان الثوب يتاثر بالمعصية والطاعة؟ دي
مسألة مهمة جدا وثيابكم اي البس ثوب على الطاعة ما تلبسش الملابس بتاعتكم وتعصي فيها ربنا - 00:54:53
الله! يعني معنى ذلك ان الثوب يتاثر بالمعصية؟ اي نعم يتاثر بالمعصية الثوب يتاثر بالمعصية. يبقى انت تلبس ثوب تعصي فيه ربنا
وتتجي تصلني فيه. لأ ظهر هذا الثوب فلا تلبسه - 00:55:23
على معصية. كان بعض السلف اذا عصى الله تعالى معصية رأى اثر ذلك في خلقه دابتة حدثتكم من قبل ان للكائنات عبودية لله عز
وجل. كل كائنات المخلوقة على وجه الارض كلها لها عبودية لله عز وجل. وان من شيء - 00:55:40
الا يسبح بحمده. شف النفي والاستثناء. ثم التنكير وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفهون تسبيحا وقال ربنا عز وجل يا جبال
اوبي معه والطير والنبا له الحديد. في قصة داود - 00:56:10
التأويب اي ترجيع التسبيح. اي يسبح فالجبال والطير تسبح. سبحان الله! فالجبال والطير انا عرضنا الامانة على السماوات والارض
والجبال فابين ان يحملنها وشفقون منها الانسان ما يقولش ده كله على المجاز. الحقيقة ما الضير؟ ما الضير؟ ان الله تعالى يجعل في
الجمادات - 00:56:38
تناسب هذه الجمات فابين ان يحملنها وشفقون منها وحملها الانسان. انه كان ظلوما جهولا. فالجمادات له عبودية لله عز وجل.
وبالتالي الثوب الذي تلبسه يتاثر بحالك. اذا كنت انت في طاعة ام كنت في معصية؟ ولذلك الذي يرجع من الحج فلم يرث ولم - 00:57:08
اصهر كما قال النبي عليه الصلاة والسلام رجع كيوم ولدته امه. لماذا؟ لانه بيخلص من كل الثياب الا من الازار والرداء. ويمثل امر الله
عز وجل في رحلة طويلة فيها المشاق. لا سيما هذه الايام - 00:57:42
يعني قبل كده كانت المشقة قل الان المشقة اعظم بكثير. مع وجود ادوات الراحة مش عارف ايه لكن المشق هنا اكتر في هذه الايام.
يتخفف من ملابسه. المعتمر اذا نوى العمرة يتخفف من ملابسه. فلا يبقى على جسده الا ماذا؟ الا ايضا الرداء والازار - 00:58:02
اما كل الملابس التي كان يلبسها قبل العمرة يخلعها كلها. عشان يرجع من العمرة عهد جديد ييجي من الحج عهد جديد الظاهر كالباطن
مستقيم في اقواله وافعاله ولذلك الذين يرجعون من طاعاتهم ولم تتغير احوالهم فهم الخاسرون - 00:58:30
ليس هذا في العمرة والحج فقط بل هذا ايضا في الصوم. من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. الله! يبقى مش
الحج. ولا العمرة. ده عندنا رمضان - 00:59:00
من قام رمضان ده من صام بقى من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه اذا ربنا عز وجل جعل لنا مواسم كثيرة
لغفران الذنوب وبداية العهد الجديد - 00:59:20

فلا بد ان يكون الانسان على طاعة. فإذا قمت على طاعة تأثرت ملابسك بهذه الطاعة وسيارتك بهذه الطاعة وأولادك بهذه الطاعة. وتأثر من حولك بهذه الطاعة الا اذا اراد الله الله تعالى بلاء بك. فالبلاء اذا وقع فالصبر عليه واجب. هذا هو القول الثاني. القول الثالث -

00:59:40

ثيابك فطهر اي قصرها. قصر ثيابك. لأن الثوب اذا طال عن كعبين كان ازيداً ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسباب. فانت ستقابل الله عز وجل فكيف تقابله وانت متلبس بالمعصية -

01:00:10

تقابلو المنصية هل ينفع ان واحدة مثلاً تصلي شعرها مكشوف وايديها وصدرها مكشوف ينفع اللي زي ربنا وهيعصيه ما ينفعش. لابد ان تلبس الثوب الشرعي وهو الدرع والخمار. الدرع والخمار ولذلك ما ينفعش واحدة تكون لباسة بنطلون البنطلون دي لباساه. اتنين بيجروا فيها عشان -

01:00:38

يلبسوها البنطلون والباسة بلوزة ضيقة واسرار ضيق وتروح تصلي في اللبس ده ازاي ما ينفعش النبي صلى الله عليه وسلم اجاز المرأة ان تصلي ولكن في ماذا؟ في الدرع والخمار -

01:01:07

وثبت ان عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه وهو في غمرة الموت. دخل عليه شاب فاثنى عليه خيراً بشير امير المؤمنين بما اعد الله لك من الجنان والرضوان واه فلما -

01:01:24

الشاب دعا عمر الشاب هذا كان يجر ثوبه في الارض. فقال له يا ابن اخي قصر ثوبك فانه اتقى لربك واطهر لثوبك وده التوجيه الجميل يا ريتنا عندما نوجه بعض الذين يتلبسون بالمخالفة يكون التوجيه بالادب الجم -

01:01:46

من غير عجرفة ولا شدة ولا قسوة. يا ريت يكون التوجيه بالراحة. ما يكونش توجيه شدة. شف عمر بن الخطاب يوجهه ازاي؟ تعليم. وثيابك فطهر اي قصر ثوبك. هذا هو القول -

01:02:15

طول السنة. القول الرابع وثيابك تطهر قلبك. اصلاح نيتك في الاعمال يبقى ده اصلاح النية. يبقى طهارة القلب باصلاح النوايا. وليس المقصود باصلاح النوايا قبل ما نعمل حاجة يا اخوانا كلنا نغمض عينينا كده ونستحضر النية لله عز وجل. نقول نوينا بتعمل ايه؟ هم -

01:02:35

متدخلين مثلاً رايحين يزوروا يوم واحد. جايدين مسلاً من بلده وداخلين المنصورة. عندي صندوق يقوم واقف على العربية. غمضوا عينيكم. عجباه في الميكروبااص غمضوا عينيكم يا اخوانا ولابد من النهوية. لابد الدية والنية ومش عارف. غمضوا عينيكم واستحضرروا النية. الله -

01:03:07

النية لا تحتاج الى تغميض الاعين وتلفظ اللسان. وانما تحتاج الى مجاهدة بعضهم يقول جاهدت نفسى ويقصد نيتى عشرين سنة حتى استقامت يعني عشرين سنة بيجاحد نفسه حد استقام وكان بعضهم يقول ما كابت شيئاً ما كابت نيتى لانها تنقلب على -

01:03:27

يبقى الاولاني لما قال كابت نفسى عشرين سنة حتى استقامت يقصد بذلك ماذا؟ النية رب عمل قليل تعظمه النية. ورب عمل حقير المقصود بالحقير اللي هو الایه اللي هو البسيط. ورب عمل عظيم تحقره النية -

01:04:06

النية دي مسألة مهمة جداً وهي شرط في سائر الاعمال والنية شرط في صلاح الاعمال فيها الصلاح والفساد للعمل. والنية شرط لصالح العمل. وفيها الفساد والصلاح للعمل. كما قال اظن -

01:04:33

والنية مكانها القلب فهي معنى من المعاني ليست مادة وانما هي معنى كالحب وكالخوف وكالرجاء وكالرهبة وكالرغبة. فكل هذه المعاني مستقرها القلب فمن جملة اعمال القلب فالقلب اصلاحه. القلب اصلاحه. اصلاح نيتك -

01:05:00

واصلاح توحيدك وايضاً اصلاح قلبك مما قد يشوبه من سوء المعاصي وكدرها. المعاصي دي شأنها شأن الشوائب التي توجد في الزروع. تؤذى الزروع. وتفسدتها. ولذلك من اعظم اعمال الزارعين تخليص الزروع من من الكادرات. كادرات اللي هي -

01:05:28

العفش والبتابع وما الى ذلك. عاززين نجيب لفظ تاني غير العفش الغلط الله المستعان. تذكروا بالبرغوث والحرقوص تجد اهل الزراعة وارباب الفلاحة يجتهدون في تنقية زراعتهم مما يفسدوا الزرع. في نبات -

01:06:02

واعشاب واضرار واودار تكون حول الزرع. هذا الزرع لا يستقيم حتى الا اذا خلص من هذه الاشياء. كذلك القلب لا يستقيم حاله الا اذا تخلص مما يفسده من المعاichi وغیرها - [01:06:29](#)

والدليل على ان التثوب يطلق ويقصد به القلب قول عنترة فشككت بالرمح الاصم قمي ثيابه ليس الكريم على القنا بمحرم. القنا اي الرمح. شككت اي اصبث الثياب ويقصد ما تحت الثياب. بعلاقة مجاورة. فهذا معروف عند العرب - [01:06:55](#)

اما اثر المعصية في القلب. قال النبي صلي الله عليه وسلم اللهم باعد بيني وبين خطايدي كما باعدت بين المشرق والمغرب. اللهم نفني من خطايدي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس - [01:07:25](#)

الله اغسلني من خطايدي بالماء والثلج والبرد. فكأن المعصية تحدث في القلب الصحيح حرارة وهي الم المعصية. الانسان الصحيح اذا عصى ربه سبحانه فانه يشعر بالالم المعصية. الالم دي بيعمل له حرارة - [01:07:45](#)

زي الانسان الصحيح لو اصابه مرض يجي له التهاب تجي له حرارة اي حاجة اي عالمة على المرض. فيكون ذلك باب الخلق فيسارع الى طلب العلاج. اما الانسان اذا اصابته المعصية فلم يجد لها - [01:08:15](#)

ما فيش اي اثر فليعلم انه على شفا جوف النهار. يعرف ان هو على هلك الانسان الصحيح بالضبط زي الانسان الحي. اما الانسان الميت فلا يتامل. لا يتأمل لو اتيت بميت وغرزت ابرة في جسده فانه لا يقول عندها حس لا يتوجع - [01:08:35](#)

اما الصحيح فانه يتأمل. فتأمل بالمعصية عالمة على الصحة. والمعصية تدمي القلب وتهيج حرارته. فناسب ذلك ان تطفأ هذه الحرارة بثلج وبرد بالطاعة والتوبة. وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. هذا حذف من الله تعالى - [01:09:06](#)

على النوبة. وان ربكم الكريم الذي يمن على عباده بكل خير. ويتفضل عليهم بكل احسان ليفرح بتوبة العبد اذا تاب اليه ورجع. اذا عندنا اقوال اربعة في قول الله تعالى وثوبك - [01:09:36](#)

وثيابك فظهر فاهجر نقف عنده الرجل فاهجر. الرجل فيها قولان. القول الاول اصنام فاهجر والاصنام فاهجر. الاوثان فاهجر واذا كانت الاوثان فيما مضى هي اوثان مادية فان في ازماننا اوثان - [01:09:56](#)

هي اوثان معنوية. لابد من هجرها. والتبرأ من الله تعالى منها ولا يصح ايمانه الا بذلك ولا ينبغي للعبد ان يتلبس بالشرك بل لابد من هجر الاوثان والاصنام. قال الخليل ابراهيم - [01:10:32](#)

واجنبني وبني ان نعبد الاصنام ربى انهن اضللن كثيرا من الناس. فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك سبحانه الله انظر الى الخليل ابراهيم يقول ذلك. يقول ذلك فما بالك باحدنا من - [01:10:57](#)

الذين يعيشون ولا يعلم احد نفسه يا ترى هل هو من الناجين؟ ام هو من المخدوشين ام هو من المنكوسين الساقطين؟ لا احد يعلم. هل احد يستطيع ان يجزم لنفسه نجاة ايها الاحباب - [01:11:23](#)

قد يستطيع ان يجرب لنفسه نجاة لا انا ولا احد اما الخليل ابراهيم الذي كلمه ربى الذي اصطفاه ربى بالخلة. وجعله قريبا حبيبا قال واجنبني وبني ان نعبد الاصنام. ونحن ايضا ينبغي ان نبتعد عن الاصنام المادية - [01:11:43](#)

هناك اصنام مادية لا تزال تعبد الى يومنا هذا. معظم سكان الارض يعبدون من يعبدون بودا وانا لله وانا اليه راجعون. تجد رجل عالم فضاء وعقله ده احسن من الف - [01:12:10](#)

كمبيوتر وما شاء الله بيتنقى الذكاء وقبل ما يطلع المختبر بتاعه عنده برضك كده مثال قد الكهف بتاع بودا وفوق راسه اللمسة الحمرا يقوم قايد اللمسة الحمرا عشان يقدر يشوف بودا في الاوضة ويقول له يا الهي - [01:12:30](#)

وفقني في اختباراتي. ونجحني ان انا احل المعادلات الرياضية. اللي اطلق بها صاروخ الفضاء. يتوصل الى بودا اعبد بودا من دون الله. الصين واليابان سنغافورة. اجزاء كثيرة من ماليزيا واندونيسيا - [01:12:50](#)

طيلاكم بودية فيتنام كل هذه الامم تعبد هدودا من دون الله كثير من شعوب افريقيا الى الان هي مشركة بالله. تعبد الاصنام من دون الله. منهم من يعبدون القرد ومنهم من يعبدون الحيات الافاعي. حتى بعض المسلمين - [01:13:10](#)

في بلاد افريقيا اسلامهم فيه دخن شديد. يعتقدون في الخرز والتعليقst والتمائم فيظنون انه لو اتى بريشة ديك وشعر قرد وجعل

لهم في تمية فان هذه التمية تجلب له الحظ والتوفيق وتساعده على ما يريد - 01:13:42

منذ عدة ايام كنت اقرأ رواية جذور اظن تسمعون عن هذه الرواية كتبها رجل اسمه اليكس هيلي وهذا الرجل هو الحفيد الرابع لكتاكى انت. ده كان رجل مسلم في جانبيا - 01:14:13

وجنبي يا بلد في غرب افريقيا تبعد عن المحيط الاطلنطي عدة ايام من المشي على الارجل في سنة الف سبعينية واحد وسبعين انت سفن بريطانية نزلت على الساحل بتاعة جامبيا واصطادوا - 01:14:38

هذه الشعوب ملايين البشر من افريقيا واغلبهم من المسلمين اخذوا اسرى على سفن الانجليز بولنديين كل دولة بقى تلم وبعثوهم على فين ؟ على امريكا لما تقرأ هذه الرواية ولا لا نتكلم بتفاصيلها الان ولكن تشعر بالهول الشديد - 01:15:00

ينبغي لدول افريقيا ان ترفع دعوى على امريكا ان تقوم امريكا بعمارة افريقيا وتدفع تعويضات لكل دول افريقيا. السفن التي ادت الى افريقيا كانت تحمل بالمخطوفين لا اقول بالعبد بالمخطوفين. وبالذهب وبالحيوانات - 01:15:31

وبالصمع وبالعسل ويأخذون هذه الخيرات جميعا الى امريكا امريكا هذه الدولة التي تأسست على الارهاب وتأسست على محاربة الانسان الان ت Zum ماذا؟ انها راعية لحقوق الانسان. اين حقوق الافارقة اين حقوق الافارقة - 01:15:58

انت لما تيجي تشوف مثلا السفينة اللي كان فيها قنتك انت كان فيها مية وستين مخطوف ومخطوفة. ما بين شاب وامرأة امرأة وفتاة وصلوا الى سواحل امريكا كانواكم؟ حوالي خمسة وثمانين. اذا ما تيجي النص في الطريق - 01:16:28

بسbib ماذا؟ بسبب السوء المعاملة الحديث في رقبتهم وسطهم وايديهم ورجلיהם ما بياكلوش بايديهم. طول الوقت لمدة تسعين يوم الحديد في ايديهم ورجلיהם. بيعملوا على نفسهم وبيجيوا بقى الناس يمسحوا تحتهم زي بتوع - 01:16:49

والبهائم كده وعايشين بهذه الصورة. اللي يمرض منهم ويموت يقوموا فاكينه كلشات ويرميته فين ؟ في البحر ولما وصلوا لamerika ادي قانون امريكا. اللي يهرب اول مرة ايه اللي يحصل له؟ ياخد مية جلد ويرجع تاني للسيد بتاعه. تاني مرة تتقطع رجله - 01:17:09

عشان ما حدش يهرب تاني مرة. الذي ينظر الى الابيض لو نظر للابيض اللي جاي من افريقيا. يولد عشرين جلد. عشان بس تبع له. ما هو بيكلمه ازاي ؟ يكلمه كده اهو - 01:17:35

يبقى عينه في الارض ما يوصلوش. طب فرضنا لو واحد من الافارقة كذب على رجل ابيض ايا كان. ايه اللي يحصل؟ طوق اقطع اذنه. ولو كذبت الثانية تقطع الثانية. ايه ده؟ ايه القوانين دي ؟ طبعا حاجات كتيرة جدا - 01:17:53

رواية ضخمة كبيرة ومن الصعب ان تحصلوا عليها. انا مكتت من سنة ستة وسبعين ادور على هذه الرواية لما جبتها منذ عدة ايام. كانت مفاجأة بالنسبة لي. المهم كثير من الامم يعبدون الاوثان - 01:18:13

كنت كنت دي اراد ان هو يهرب من امريكا. من السيد بتاعه اللي اشتراه. عمل ازاي ؟ جاب شوية شعارات من بتوع دك وجايپ كم شعرة من قرد وربطهم عشان يبقو تمية تساعدة على ماذا؟ على الهرم. ومسكوه وكسرموا رجله برضك - 01:18:33

هذا اعتقاد للمسلمين. قال الله وما يؤمن اكترهم بالله الا وهم مشركون. الله التمام وتعلق القلب بالتمام هذا شرك بالله. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. من تعلق تمية فله - 01:18:52

اتم الله له ولا ينبع للانسان ان يتطرق قلبه الا بالله ثم ان هناك رجزا معنويا من ذلك الحداثة اصبحت الان رجزا معنويا ينبع ان يهجر. كذلك من يخالف شرع الله عز وجل من الاعراف البالية والتقاليد الفاسدة. لابد ان يهجر. لابد ان يهجر - 01:19:12

كانت هناك اعراف وتقالييد في الزواج وفي المآتم كنا نشاهدها ونحن صغاري الحمد لله هذه التقالييد هذه الاعراف كادت ان تندسر هذه الايام. كادت ان تندثر هذه الايام. كانت مصايب بتحصل - 01:19:46

عند الزواج او عند الوفاة. لابد من هجران هذه الاشياء التي فيها مخالفات لشرع الله عز وجل القول الثاني في قول الله تعالى والرجز فاهجر المعاصي فاهجرها المعاصي رجعنا تاني برضاك لمسألة الایه ؟ المعاصي - 01:20:08

ان امة تريد ان تبني عزها وان تؤسس مجدها لن يكون ذلك ابدا بمعصية الله ولن يكون ذلك الا بطاعة الله. فالابد لامة الاسلام ان تعمل

بطاعة الله. على نور من - 01:20:35

الله ترجو ما عند الله. قال الله تعالى ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيرة ما بانفسهم اكتفي بهذا القدر. واسأل الله تعالى ان يوفقنا
واياكم لصالح الاقوال والاعمال. وصلى الله وسلم وبارك - 01:20:55
على النبي محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 01:21:15